

عودة اليسوعيين الى الشرق

بقلم الاب اغناطيوس عبده خليفه اليسوعي

ثمانية وخمسين سنة بعد ان قضى قرار كليستوس الرابع عشر على الرهبنة اليسوعية في سنة ١٧٢٥^١ عاد اليسوعيون الى ربوع الشرق وكان بطاركة لبنان الاربعة قد ارسلوا الى من ينوب عنهم في المدينة الحالدة طالبين اليهم ان يقدموا عريضة لقداسة البابا بيوس السابع كي يتنازل ويرسل الى لبنان أولئك المتال اليسوعيين سنداً للدين المسيحي في الشرق. وكان ممن وقع الطلب في روما المطران مكسيوس مظلوم والاب يوسف السماني والمطران جرمانوس حراً.

وقد اخذ المطران مظلوم على عاتقه ان يتبه مراراً خاطر مجمع انتشار الايمان الى ذلك فطلب ان يعود اليسوعيون الى لبنان ليدبروا المدرسة الاكليريكية في عين تراز. فكان امين ذلك المجمع يصغي اليه بانتباه الى ان انتخب حبراً أعظم فاراد اذاك ان يليي طب المظلوم فامر في اواسط شهر ايلول من سنة ١٨٣١ ان يبحر مع الاسقف المذكور يسوعيان كهنة وهما الابوان ريكادونا وبلاشه وأخ مساعد هنري هنز .

ولقد عثرنا في اوراق الميدالذكر حبيب زيلت على النسخة الاصلية لجواز سفر الأربعة المذكورين اعلاه وقد رافقهم اثنان آخران ارغطين أوفي والسيد قسطنطين جيوستي . فنشرها لما لها من القيمة التاريخية ولما فيها من الفائدة تدلنا على صعوبة السفر انذاك في مقاطعات ايطاليا وعلى الاجار المرتقب من ليقرون .

(١) اعلن ذلك القرار البابوي سنة ١٧٢٣ ولكت لم يصل الى لبنان الا في سنة ١٧٢٥ .

ترجمة الوثيقة

باسم ملك الفرنسيين

نحن سفير فرنسا لدى الكرسي الرسولي

نتلمس من السلطات الفرنسية المدنية والمسكونية ومن السلطات العديفة والحليفة ان تترك حرية السفر لقيادة مكسيموس مظلوم رئيس اساقفة ميراء الحامل الجنسية الفرنسية والمسافر الى جبل لبنان بطريق ليقورن بنية السادة الاكليزيكيين بولس ماري ريكادونا ، مبارك بلانشه ، هنري هترواوغطين أوفي والعلاني السيد قطنطين جيوتي . نتلمس من هذه السلطات ايضاً ان تساعدنا وتساعدنا اذا اقتضت الحاجة .

رومة في ٦ ايلول ١٨٣١

مع ختم السفارة الفرنسية وامضاء السفير وامضاء سكرتير السفارة الاول
ل. بلوك

على هامش هذه الوثيقة رقماً وهو ٥٦٨

* * *

(١) على قنا الوثيقة اختام من يدهم اسر هذا السفر وتسهيله . فالى الجهة اليسرى ما يلي : « أعطى جواز السفر هذا الى ليقورن مجاناً وهو صالح لسفرة واحدة ؛ وذلك في روما في التاسع من ايلول ١٨٣١ ، مع امضاء وختم نائب مدير البوليس العام . »

(٢) تجاه هذا السماح بالسفر ، الرقم ١٥٣٨ يُبنى على صدق التأشيرة الى ليقورن وذلك في ١١ ايلول ١٨٣١ « مجاناً . صالح للسفر الى ليقورن . أعطى في أكروانداتي تحت ختم ا. كونت بالياتي . »

(٣) يلي هذا الرقم المذكور اعلاه رقم اعطته سفارة النمسا وتوسكانا لهذه البطاقة وهو ١٥٩٣ وهذا الرقم هو عنوان عن تأشيرة مصادقة على السفر أعطيت في روما في ٦ ايلول ١٨٣١ تحت ختم السفارة والسفير .

- (٤) في الوسط ختم قنصل فرنسا، البارون ج. دي فرمون، وُضع في ليثورن في ٤ ايلول ١٨٣١. يسجح بالسفر الى قبرس.
- (٥) وتحت هذا الختم تأشيرة تصادق على صحة الجواز بالسفر الى جبل لبنان، أعطيت في ليثورن في ٥ تشرين الاول ١٨٣١ تحت ختم الحكومة.
- (٦) في اسفل الجهة اليسرى الرقم ١١ وتحت: «نظر في هذا الجواز في القنصلية الفرنسية في سوريا في بيروت... مع مرافقيه المذكورين في الصفحة الاولى الى جبل لبنان - بيروت» في ١٨ تشرين الثاني ١٨٣١. القاشم. بالاعمال ف.ج. جورل. مع الختم التالي: القنصلاتو الفرنسية في عكا.
- (٧) في اسفل الجهة اليمنى تأشيرة من ليثورن في ٧ تشرين اول ١٨٣١ مع الختم.

LE NOM DU
DES FRANCS

TOUS LES
DE FRANCS

PARIS



